مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

المجلد الثالث عشر العدد الرابع 2023

ISSN:2707-5672

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

الاشراف اللغوي
م.د اسعد رزاق يوسف اللغة االعربية
م.د حسن كاظم حسن اللغة الانجليزية

ادارة النظام الالكتروني: م.م محمد كاظم

الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي

المحتويات

ت	اسم الباحث وعنوان البحث
1	الحضور الشعري والنقدي للمؤلف أ.د. عبد الكريم خضير عليوي السعيدي
2	مُسْتَوَى مَهَارَاتِ التَّحْلِيلِ النَّحْوِيِّ عِنْدَ طَالِبَاتِ الصَّفِّ الخَامِسِ العِلمِيِّ أ.م.د: عبد الله جميل منخي الجابري
3	المرونة العقلية لدى طلبة الجامعة أ. د إنعام قاسم الصريفي نور محمد جابر
4	نسق الاسناد في أصول الكافي أ.د.حسين علي الدخيلي سارة علي لفتة
5	شخصية المكان في رواية أصوات من هناك لـ نعيم ال مسافر أ.د. أحمد حيال م.بيداء جبار الزيدي
6	الشخصيةُ في شعر جميل بثينة أ.م.د. حميد فرج عيسى
7	سياسة وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيرنز تجاه القضية اليونانية تموز 1945- كانون الثاني 1947 ا ا.د. زمن حسن كريدي الغزي م.م تحسين شناوه شمخي جابر العبادي
8	البعد الاقتصادي لجرائم المخدرات في العراق دراسة جيوسياسية ماهر حيدر نعيم الجابري أ. د لطيف كامل كليوي
9	تمثلات الشخصية المأزومة في الرواية الديستوبية (الرواية العراقية انموذجاً) م. رشا قاسم فياض أ. د. كاظم فاخر حاجم
10	الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الاقسام العلمية في جامعة ذي قار علا شمخي كريم أ.م.د عبد العباس غضيب شاطي
11	التقانات الحديثة ودورها في ادارة مياه بحيرات الاسماك للحد من تلوث الماء الارضي وتملح ترب بعض المقاطعات الزراعية في مركز قضاء المدائن باستعمال RS– GIS

أ.م.د علي مجيد ياسين	
اتجاهات طلبة المرحلة الاعدادية نحو التعلم الالكتروني م.م سجى عادل عبد العباس القره غولي م.م حسين صاحب ساهي	12
الآليات السردية للحدث العجائبي في كتاب (حكايات شعبية) لأحمد زياد محبك اختياراً أقسام ناصر حسن أ.د. ضياء غني العبودي	13
قوة الارادة لدى طلبة جامعة ذي قار زهراء حسين مجيد م.د عبد الخالق خضير عليوي	14
حكم التبني دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون م.د. محمد هاشم عبد	15
فرانسوا جيزو وافكاره عن التاريخ المسيحي (1787-1874) أ.م.د. نرجس كريم خضير	16
نقد النقد المقارن في الدرس الأكاديمي العراقي تجربة عبد المطلب صالح أنموذجا م. د. جليل صاحب خليل الياسري	17
المقومات الجغرافية لصناعة طحن الحبوب في محافظة ذي قار د. صادق علي العبادي	18
تقنين مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالبيئة العراقية م. م سيروان ولي على ا.د اسامة مصطفى فاروق ا.د بيريفان عبدالله المفتي	19
البيت السائر في أشعار الشواعر (كتب الحماسة اختياراً) م.د. حمزة صبيح عبد م.د. منتظر عبد الحسين محسن	20
براعة الاستهلال واستحضار المثل بين الأخطل والكميت (دراسة موازنة) م.د نوال مطشر جاسم	21

المقاربة النسقية السيميائية في النص الشعري قصيدة إلى (جميلة بوحيرد) لبدر شاكر السياب (اختياراً) د.حازم هاشم منخي	22
التفاؤل الاستعدادي لدى المدرسين والمدرسات إيمان محمد عذافه أ . د عبد الباري مايح الحمداني	23
الالتفات في شعر امينة العدوان دراسة تحليلية لينا عبدالحسن مشحوت المنهي وحيد كريمي‌راد مسعود باوان‌بوري	24
الأنماط الثيمية في المذكرات الاستشراقية وجبة المساء لأندريه ميكل اختيارا م. د. محمد جاسم محمد عباس الأسدي	25
Semantic Relational Structuring in Some Excerpts of Zelensky's Speeches on the Russian-Ukrainian War: A Semantic Analysis Assist. Prof. Dr. Ahmed Manea Hoshan,	26
A Syntactic Study of Iraqi EFL Postgraduate Students' Academic Writing Asst. Prof. Hasan Kadhim Hasan Ali Abed Al Kareem Hasson	27
The Effect of Gender on the Transitivity in William Golding's "The Inheritors" Raad Shakir Abdul-Hassan Zahraa Ali Maseer	28
Montage in Modern Novels: Sinan Antoon's The Book of Collateral Damage as a Sample Zeenat Abdulkadhim Mehdi Alkriti	29

JOURNAL OF THE COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMANITIES, VOLUME 13, ISSUE 4, 2023
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (13) العدد (4) 2023

نسق الاسناد في أصول الكافي

دراسة سردية

أ.د.حسين علي الدخيلي
hassein.a.adbel@utq.edu.iq

سارة علي لفتة
sarahalilafta@utq.edu.iq

قسم اللغة العربية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، ذي قار، العراق

الكلمات المفتاحية: صيغة الإسناد، أصول الكافي

الملخص

يُعدُّ الاسناد نسقًا مترابطًا من التراسل الشفوي المتسلسل، فضلاً عن كونه من الطرق المهمة للوصول إلى الحقيقة وظهورها، ويمكننا القول جازمين إنّ الاسناد هو السبيل الوحيد الذي يثبت صحة الحديث أو الخبر او الحكايات أو الاحاديث القديمة وصحة انتسابها لقائلها الأصلي، والسند عبارة عن سلسلة من الرجال والنساء يتناقلون الحديث أو الخبر حتى يصل إلى قائله، أو الحديث الأصلي لناقل الخبر وهو من قال الخبر، ويأتي بهذه الصورة التي نراها في بداية أي ورود للخبر سواء كان حديثا نبويًا شريفًا، أو قولاً آخر.

Attribution Format in Usool AL-Kafi

Narrative study

Sara Ali Lafta **Dr. Hussein Ali AL-Dikhely**

Department of Arabic Language, College of Education for Humanities, Thi Qar University, Thi Qar, Iraq

Keyword: Attribution format, Usool AL-Kafi

Abstract

Attribution format of transmission is considered an interconnected system of sequential oral communication, in addition to being one of the important ways to reach to the truth and its appearance. We can say certainty that the attribution of transmission is the only way to prove the authenticity of the hadith, news, stories, or ancient hadiths and the authenticity of their affiliation to their original author. The attribute of transmission is a chain of men. Women pass on the hadith or news until it reaches its narrator, or the original hadith of the one who conveyed the news, who is the one who said the news, and it comes in this form that we see at the beginning of any occurrence of the news, whether it is an honorable prophetic hadith, or another saying.

المقدمة

السند عبارة عن سلسلة من الرجال والنساء يتناقلون الحديث أو الخبر حتى يصل إلى قائله، أو الحديث الأصلي لناقل الخبر وهو من قال الخبر، ويأتي بهذه الصورة التي نراها في بداية أي ورود للخبر سواء كان حديثا نبوياً شريفاً، أو قولاً آخر مثل قال: فلان عن فلان عن المؤلف الفعلي قال كذا وكذا [1].

أما المتن فهو نص الخبر، أو الحديث الذي يأتي بعد السند من قول، أو فعل، أو تقرير، أو خبر، أو غيرها فهو المضمون والجوهر له، أو الحديث بصورة عامة أي بمعنى آخر بعد أنَّ ينتهي السند من حدثنا فلان عن فلان يأتي المضمون [2].

وورد الاسناد في معاجم اللغة بمعنى الاتكاء، يقال: ((سَنَدتُ الى الشيء أسنُدُ سنوداً، واستندتُ استناداً، وأسندتُ غيري إسناداً)) [3]، و((سَنَدَ إليهِ سنوداً: ركن إليه، واعتمد عليه واتكأ))[4].

أما السند اصطلاحاً فهو: الحكاية، أو إلا قصوصة التي تأتي من ضمن متن الحديث، أو الخبر وهو يمثل سلسلة الرواة الناقلين للمتن عن مصدره الأول[5].

وتتجلى الغاية المعرفية الحقيقية من الإسناد هو أنه من الواجب أن يكون شهادة الزمن وذلك يتم عن طريق اتصال مباشر (بالنسب العلمي) بين الذي نقل الشيء راوي الشيء أو الحكاية او الحديث وبين صاحب الشيء المروي[6] .

ويُعد الاسناد نسقاً مترابطاً من التراسل الشفوي المتسلسل، فضلاً عن كونه من الطرق المهمة للوصول إلى الحقيقة وظهورها، ويمكننا القول جازمين إنّ الاسناد هو السبيل الوحيد الذي يثبت صحة الحديث أو الخبر او الحكايات أو الاحاديث القديمة وصحة انتسابها لقائلها الأصلي[7] ، لذلك أصبح تقليداً متعارفاً عليه في الأدب العربي فضلاً على أنه يعد من المكونات الأساسية للخبر الأدبي[8]، لذلك لا بد أن يكتسب صفة دينية شأنه في ذلك شأن الحديث نفسه، وهو "غني" بالمتن كونه يصدر عن الرسول **(صلى الله عليه وآله)** ، وغني بالسند كذلك؛ لأنه حامل لذلك المتن[9].

ولعلّ الحديث عن الإسناد يلزمنا أن نوضح بأن هناك اختلافاً وتبايناً بين "السند الخبري الأدبي و"سند" الحديث النبوي، ففي الحديث النبوي هنالك برهان قد يكون شبه مؤكد على أنه حديث حقيقي وأنه بالفعل قد صدر عن النبي محمد **(صلى الله عليه وآله)**. أما بالنسبة للخبر الأدبي فيعد نوعاً من إيهام القارئ سواء

كان الخبر المنقول مكتوباً أو مسموعاً وان الخبر قد وصل عن طريق الراوية شفهيا وبذلك يكون الخبر ممكن أن يقع ((فالإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء))[10].

بل إن من الباحثين والدارسين من جعل طريقة إسناد الحديث النبوي الشريف أساساً لإسناد الخبر الأدبي وتوثيقه، يقول الدكتور شوقي ضيف في كتابه (البحث الأدبي) : ((هذه القواعد السديدة التي وضعها المحدثون للتوثيق من صحة الحديث النبوي ودقة روايته ورواية مصنفاته طبّقها علماء الشعر القديم ورواته تطبيقاً واسعاً حتى ينفوا عنه الزيف والمنحول))[11]، وقد ظهر وسيلة مهمة للتأكد من صحة الحديث النبوي الشريف وسلامته واكتسب بعض الصفات الدينية ومن ثّم اكسب أصحابه بعض القدسية لدى عموم الناس وذلك بسبب قربهم من كلام الرسول **(صلى الله عليه وآله)** حتى أصبحت لهم قدسية ما ينقلون فأصبح للإسناد شأن في ذلك يكاد يقترب من شأن الحديث لأن المسندين حملوا المتن الذي يصدر عن الرسول **(صلى الله عليه وآله)**[12] .

إنّ الاسناد لم يكن مهما كما هو مهم الآن لدى الجيل الأول من الصحابة لبيان صحة الحديث)، لسببين: الأول منهما لأنهم عاشوا تلك الفترة من الزمن قريبين من الرسول محمد **(صلى الله عليه وآله)**، والآخر: يعود الى كون الصحابة أوعية حفظ ومصدر إتقان وليس هنالك من أحد يستطيع أو يجرؤ على الكذب في حضرة النبي محمد **(صلى الله عليه وآله)**[13]، فأخذ يتطور كلما بعد الزمن وطالت المسافة الزمنية بين المصدر الذي خرج منه الحديث أو المحدث ومن ينقل الحديث عنه إلى أن يُرفع الحديث للرسول **(صلى الله عليه وآله)**، وبذلك أصبح للإسناد علوم تتناول الرجال مرة والمتن مرة أخرى مثل علم الرجال الذي يراد به دراسة قواعد معرفة أحوال الرواة [14].

وهناك من الباحثين من اختلف بالرأي حين قال: ((إن الرواية الأدبية أصل قائم بذاته ، وقد وجدت عند العرب منذ الجاهلية فكان علماء النسب الجاهليون وممن أدرك الإسلام منهم ، يأخذون علمهم بالنسب عن شيوخ هذا العلم ممن تقدمهم أو عاصرهم وكذلك كان رواة الشعر والأخبار الجاهلية))[15] .

ويرى بعض علماء الحديث أن تأثر علماء الأدب بهم أمر لم يذكر فيما وصل إلينا من القدماء ، بالإضافة إلى أن علماء الحديث" يشيرون في المقدمات من كتبهم بانهم وضعوها خدمة للحديث الشريف والمؤلفين[16].

وبما إن الإسناد نسق مترابط من التراسل الشفوي كما اسلفنا، فقد أصبح السبيل الوحيد للرواية والاخبار، فاكتسب الصفة الدينية حاله حال الحديث نفسه ، فقد عني بالمتن كونه يصدر صحة انتساب الأخبار القديمة، وأصبح وسيلة مهمة للتأكد من سلامة الحديث الشريف لأنه حامل ذلك المتن[17]، حتى غدا ((الإسناد من الدين ، ولو لا الإسناد لقال من شاء ما شاء))[18].

لذلك حظي الاسناد بمكانة متميزة عند الادباء وخاصة أصحاب الرواية الأدبية ، فهو مفتاح أساسي من مفاتيح الأخبار[19]، إذ إن مؤلف الأخبار يعمد إلى الإسناد ليبين للمتلقي أنه لم يخترع الخبر من نفسه ، وهو يتخذ الإسناد وسيلة لبيان معرفته بالرواة أو تقديم معلومات عن ظروف الرواية، إلا أن هذه الوظائف جميعاً لا تنفي الوظيفة الفنية للإسناد ، التي تبدو فيها سلاسل السند فعلاً أدبياً غايته الإبهام وإيجاد ما يبرر ما ورد في المتن ، زد على ذلك أن الإسناد علامة تدل في الظاهر على ضمور دور المؤلف، فضلاً عن كونه يمكن أن يعد البؤرة التي تتجمع فيها جهود المؤلف ليعفي على آثار الصناعة والوضع ويوهم بصحة انتماء الخبر إلى عصر محدد معلوم يختلف عن المؤلف[20].

إنَّ التعامل مع تقاليد الإسناد وافتتاحياته يثير السؤال عن الإمكانية التي يحققها في تنظيم العمل السردي لما بعد الافتتاح[21] ، يستهل النص الخبري بالعبارات (قال قيل ذكر، روي، حكى، بلغني، حدثني ...) وغيرها ، وهي توحي للمتلقي بعودة الراوي إلى الزمن الماضي ليقص أو يحكي للمتلقي ما سمعه من الراوي الذي سبق وأن حكى له او رواه له ، الراوي ما هو الا كائن غير حقيقي ، فهو مجرد كائن افتراضي يستظهره الراوي حتى يضفي عليه نوعاً من الواقعية التاريخية على ما ينقله من حكايات وأخبار ، ولهذا السبب فإن إسناد الحديث أو الخبر إلى راو أو حتى إلى شخصية تاريخية لا يعد حجة على وجود الشخصية، ولا حتى على ثبوت إسناد النص المروي إليها ، وإنما هي صيغ يضطلعون إليها لإثبات تاريخية الفعل الأدبي . وإضفاء الشرعية الواقعية على وجوده[22].

ولهذا جاء السرد الشفاهي ليعلن عن نفسه بصيغة من صيغ الإسناد تعلن للسامع أن السرد قد بدأ وتحدد نوعه بطريقتين الأولى: تتمثل باستعمال القاص الخبر على أنّه في باب السماع، اما الأخرى فتأتي من الكشف وتعرف بطريقة الوجادة[23].

المبحث الأول

طريقة السماع

السماع: ((خلاف القياس، وهو ما يسمع عن العرب فيستعمل ولا يقاس عليه، يقال: هذا سماعي نسبة إلى السماع، وهو ما لم يُذكر فيه قاعدة كلية مشتملة على جزئياته، أي ما كان مثالاً واحداً فيحفظ ولا يقاس عليه))[24]، ويرد السماع بعدة أنواع مختلفة، ((وهي المتصلة بطرائق الاسناد، والظاهرة الواضحة ههنا أن مصطلحات الأداء ظلت في هذا الدور بسيطة لا تكاد تخرج عن (أخبرني) و(حدثني) و(سمعت) و(قال) و (ذكر) و (روى)، و(حكى)، وهي تفيد معنى واحداً هو السماع من الراوي))[25]، و((لعلّ هذا الشكل في نقل الخبر يجسد أعرق الأدوات السردية وأشهرها بين السراد)) [26].

ولهذا نجد أن الصيغة الاسنادية تنتمي الى حقل عقدي يرتبط بالماضي ويحمل في طياتها سلسلة من رواد توثيق الخبر، وقد يكون النقل بين الاب وابنه وكانه محصور بجماعة خاصة وليس عامة وهذا يؤكد انتقال الخبر في دائرة محصورة.

وقد يكون الراوي مجهولاً وهذه الرواية تدخل في موضوعة التصديق من عدمه، ومن ذلك ما ذكره الكليني في أصوله في صيغة اخبار الراوي المجهول (وقال له رجل)، إذ قال: وقال له رجلٌ: ((**أَصْلَحَكَ اللهُ ، ذَكَرْتَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام كَانَ يَلْبَسُ الْخَشِنَ، يَلْبَسُ الْقَمِيصَ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ ومَا أَشْبَهَ ذلِكَ**))[27].

يدور الخبر هنا على شخصية الامام (**عليه السلام**)، وهو يذكر زهده وورعه وتقواه وكان يلبس الخشن وارخص الملابس، ولربما يدشن لظهور الراوي على الرغم من مجهوليته عندما قال (قال رجل)، وحال ما يظهر حتى يتكفل بمهمة نقل الخبر وترتيب مكوناته الفنية ، فيصف واقعه شاهدها ويركز اهتمامه حول شخصية مركزيه الامام علي (**عليه السلام**) لتكون محورا للوقائع.

ومن صيغ السماع الأخرى صيغة (سمع) كما وردت في الخبر الآتي:((**سمعت الرضا "عليه السلام" يقول أن الاعمال تعرض على رسول الله محمد (صلى الله عليه واله) ابرارها وفجارها**))[28]

يستعمل الكليني هذا الخبر بالسماع المباشر عن الامام الرضا (**عليه السلام**)، وهو من اوثق أنواع الخبر، فيأتي بالمسلمة الأولى من أنواع (حدثني الشيخ)، فالخبر كما هو واضح صادر عن امام معصوم وشخصية دينية تنتسب الى الرسول (**صلى الله عليه واله**) ، الأمر الذي يجعل نسق الاسناد هنا قد حقق

غايته بأمرين مختلفين: الأول السماع المباشر وهو النوع الأكثر حضوراً وثقة، والآخر عدم اللبس والشك في الناقل، لأنه معروف النسب صادق العبارة معصوم من الكذب والخطأ ، فهو الامام الرضا **(عليه السلام)** فتحدث من إن الاعمال تعرض على الرسول خيرها وشرها او سوف يكون الانسان معروض في عمله على الرسول ومن ثم امام الله عز وجل.

ونلحظ أن ألفاظ السماع الأخرى المرادفة للقول الأول جاءت بأسلوب آخر مثل (سمعته يقول) ، فقد جاء في متن أصول الكافي ما نصه (عن ابي الحسن الأول عليه السلام ((قال : سمعته يقول انا كفنت ابي في ثوبين شطوبين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي ابن الحسين **(عليه السلام)** وفي برد اشتراه باربعين ديناراً))[29].

تمثل حالة السماع في هذا الخبر عنصراً مهماً في نقل الخبر وتوثيقه بدلالة قوله (سمعته يقول)، وهو يتحدث عن تكفينه، وكأنما يحاول أن ينقل لنا تكفين الميت على اختلاف مواضعه بين الرجل المرأة، فقام الامام موسى الكاظم**(عليه السلام)** وهو مكلوم القلب بتجهيز جثمان ابيه فغسل الجسد الطاهر وكفنه بثوبين شطوبين كان يحرم فيها وفي قميص وعمامته كانت لجده زين العابدين (عليه السلام) ولفه يبرد اشتراه الامام موسى الكاظم **(عليه السلام)** باربعين ديناراً، وبعد الفراغ من تجهيزه صلى وحمل الجثمان المقدس على اطراف الانامل[30]، فالغاية من الخبر هو ما سمع عن فلان وفلان وهي من الاخبار التي يتناقلها الناس؛ لذا عُدّ السماع ارفع الطرق عند المتلقي للوصول الى الخبر[31] بصورة شبه يقينية.

إن صيغة (سمعتُ) هي واحدة من أهم صيغ الاخبار، بل وأعظمها أثراً، فـ(ما يسمع من لفظ المحدث الراوي له بالخيار فيه بين قوله وسمعتُ، وثنا، وأخبرنا، وأنبأنا، إلاّ أن أرفع هذه العبارات سمعتُ))[32] ومن تمثلات صيغة(سمعتُ) في كتاب الأصول ما نصّه:

((عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليهما السلام لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهِ ، وقَرَأَ « إِذا وَقَعَتِ الْواقِعَةُ» و« إِنّا فَتَحْنا لَكَ » وقَالَ : (الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي صَدَقَنا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ) (مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ)، ثُمَّ قُبِضَ مِنْ سَاعَتِهِ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً...))[33].

مثّل هذا الخبر حالة الاختصار عند الامام علي بن الحسين(**عليه السلام**) وكيف اغمي عليه، لكنه يتلو القرآن حتى قبضت روحه الكريمة مما يجعل الخبر اكثر الاخبار رفعة لاعتماده على ناقل ثقة.

ويبدو أن عملية البوح بالخبر جاءت عن طريق السماع وهي من الطرائق المشهورة والأكثر قرباً من اليقين في اصدار الخبر وتوجيهه كما ورد في هذا الخبر ((**عدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد بن يحيى الشعمي، عن هشام عن ابن ابي يعفور قال : سمعت ابي عبدالله (عليه السلام) يقول: سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولو العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى: نوح وإبراهيم وعيسى ومحمد (صلى الله عليه واله) وعلى جميع الأنبياء**))[34].

فأولو العزم هم الرسل الذين تعرضوا للإيذاء والجحود و((الرسل الكرام الذين حملوا الأمانة، وبلّغوا رسالات السماء، واحتملوا ما احتملوا من جهد، حتى تصل رسالات الله الى خلقه، وحتى يعرف الناس أمور دينهم ودنياهم))[35]، فقال سبحانه وتعالى فيهم: ﴿فاصبر كما صَبرَ أولوا العَزم مِنِ الرُسلِ ولا تستعجل لهمْ كأنّهم يوم يَرون ما يُوعدون لم يلبثوا إلاّ ساعة مِن نهارٍ بلاغ فهلْ يهلك إلاّ القوم الفاسقون﴾[36]، فهذه الآية لم تحدد من هم أولو العزم من الرسل، لينتقل لنا خبر اسمائهم بوساطة آل بيت النبي(**صلى الله عليه واله**) ، فهو أساس علمهم بما يجهله الآخرون، لأن الله عزّ وجلّ أخبر رسوله الكريم(**صلى الله عليه واله**) بعلم الأولين والآخرين ومنها اسماء الرسل من أولي العزم، والرسول(**صلى الله عليه واله**) بدوره نقلها الى عترته الطاهرة، فكلّ ما يصدر منهم هو محل ثقة الناس، ومصداق للخبر المروي، فما كان من(ابن يعفور) السامع للخبر مباشرة من فم الامام(**عليه السلام**) دون واسطة إلا استعمال صيغة(سمعتُ) لتوثيق كلام الامام أبي عبد الله(**عليه السلام**) وتأكيد مصداقيته.

ويمكن أن نلحظ في أصول الكافي صيغاً أخرى ومتداوله في المصادر القديمة اذ نسمع جماعة يقولون حدثني ((فاذا قلت حدثني، فهو ما سمعته من العالم وحدي، واذا قلت حدثنا فهو ما سمعته مع الجماعة، واذا قلت اخبرني، فهو ما قرأت على المحدث، واذا قلت اخبرنا فهو ما قرى على المحدث وانا اسمع))[37]، حتى اصبح من الصيغ المشهورة كما في قوله:

((**محمد بن يحيى، عن سلمة الخطاب، عن يحيى بن إبراهيم قال: حدثني اسباط بن سالم قال: كنت عند ابي عبدالله (عليه السلام) فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال له: اصلحك الله ما تقول في قول الله**

عز وجل: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾(الحجر :75) **قال: نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم))**[38]

.

تظهر صيغة حدثني بسماع الخبر بصورة مفردة وقياس على انه الأصل عندما نُسْألُ عن قوله عز وجل (إن في ذلك لايات للمتوسمين)، هذا يعني أن الخبر على الرغم من اسناده القصير، إلا أن وضعه في الاطار الزمني قد ارتبط بتفسير آية من آيات القرآن الكريم التي ترتبط بال البيت **(عليهم السلام)**، ولعلّ هذا القصر عائد الى قصر الفترة الزمنية بين وقوع الخبر ورواته، او بسبب شيوع الحادثة التي تشكل عماد الخبر المروي[39]، مما يجعل الخبر يشكل ظاهرة قيمة وخبرية في كونها ارتبطت بنص قرآني، ويبدو أن ظاهرة الارتباط كانت شائعة في اخبار أصول الكافي، ومن ذلك:

((عَنْ عَلِيِّ بْنِ مِرْدَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى وَالْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابُلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: فَتَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَالنُّورِ الَّذِى أَنزَلْنَا﴾ [التغابن: ٨] فَقَالَ: يَا أَبَا خَالِدٍ: النُّورُ واللهِ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وهُمْ واللهِ نُورُ اللهِ الَّذِي أَنْزَلَ، وهُمْ وَاللَّهِ نُورُ اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ وفِي الْأَرْضِ، واللهِ يَا أَبَا خَالِدٍ لَنُورُ الْإِمَامِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْوَرُ مِنَ الشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ بِالنَّهَارِ؛ وهُمْ واللهِ يُنَوِّرُونَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ، ويَحْجُبُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ نُورَهُمْ عَمَّنْ يَشَاءُ فَتُظْلَمُ قُلُوبُهُمْ؛ واللهِ يَا أَبَا خَالِدٍ لَا يُحِبُّنَا عَبْدٌ ويَتَوَلانَا حَتَّى يُطَهِّرَ اللهُ قَلْبَهُ، وَلَا يُطَهِّرُ اللَّهُ قَلْبَ عَبْدٍ حَتَّى يُسَلِّمَ لَنَا ويَكُونَ سِلْماً لَنَا، فَإِذَا كَانَ سِلْماً لَنَا سَلَّمَهُ اللهُ مِنْ شَدِيدِ الْحِسَابِ وَآمَنَهُ مِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَكْبَرِ))[40].

إنّ الصيغة الاخبارية هنا قامت على السماع، سماع استند في مصداقيته على التفسير القرآني للآية، فضلاً عن صدقية ما قال الامام الباقر**(عليه السلام)**، وهو سليل الدوحة النبوية ووارث علم الرسول**(صلى الله عليه واله)** وإمام زمانه، وعلى وفق هذا فإن صيغة(التوسم) شكّلت أساس الخبر، كونها ارتبطت بآل البيت**(عليهم السلام)** وما لحق بها في الخبر المروي في (الأصول) من صفات النور الدالة على الحق والحجة الواضحة والبرهان على الولاية، وطهارة أصحابها ومن يتولاهم بالولاية ومن ثم الأمان بهم يوم الفزع الأكبر، والخبر هنا وكما هو واضح يحمل صفة السماع(تحدثني وحدثنا) أي: صيغة القول والاخبار والحكي المتواتر بدلاً من السماع المباشر مع وجود فارق طفيف، لأن صيغة حدثني تعني السماع المباشر عن العالم او صاحب الخبر، أما حدثنا فتعني السماع مع الجماعة[41] وهو في المقابل يقترب من اصل الواقع في نقل ذلك الخبر.

فضلاً عن ذلك فإنّ هذه الصيغة في نقل الاخبار تُعد ((مفتاحاً حيادياً لا يستعمل للخبر فقط، وانما يصلح حديث شفوي، ويغلب وجوده في الاخبار الواقعية، وهو مفتاح للخبر التقليدي))[42] الذي يروم الباث نقله الى المتلقي مما يشكل ظاهرة تقترب من اصل الخبر وتشكله بمعنى حالة الاجماع التي تقترب في بيان ذلك الخبر على وفق هذه الصيغة الجماعية التي أرادوا بيانها.

فالحديث عن هذه الصيغ – كما مر سابقاً– حدثنا وحدثني واخبرنا واخبرني كان يتوحد في عدم وجود خلاف بين الفقهاء والاصوليين والكتاب وذوي الشأن بجواز اطلاقهم فيما تسمع من قول المحدث ولفظه وقراءته، على أن البعض اختار اخبرنا في السماع والقراءة على حدثنا وانها أعم من حدثنا[43]، وهذا ما نلحظه نحن كذلك.

ومن الصيغ الأخرى صيغة (روي) التي تهدف الى التوجية السردي بصورة مباشرة بقصد توصيل الاخبار الى القارئ ، وتجعلها اكثر تشويقاً ومتعة وبذلك تحقق المعرفة التي تكون اكثر تاثيراً في القارئ، ونجد هذه الصيغة ماثلة في الخبر الآتي:

((وروِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَصْبَحْنَا والْمُلْكُ لَهُ، وَأَصْبَحْتُ عَبْدَكَ وابْن عَبْدِكَ وابْنَ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ ، واحْفَظْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَفِظُ ومِنْ حَيْثُ لا أَحْتَفِظُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَلَا تَجْعَلْ لِي حَاجَةً إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِي الْعَافِيَةَ وارْزُقْنِي عَلَيْهَا الشُّكْرَ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يا اللهُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ ورَبَّ الْأَرْبَابِ وسَيِّدَ السَّادَاتِ، ويَا اللَّهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اشْفِنِي بِشِفَائِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ فَإِنِّي عَبْدُكَ وابْن عَبْدِكَ أنقَلبُ في قَبْضَيكَ))[44]

يظهر التوجية المباشر في هذا الخبر واضحاً بفعل الصيغة المذكورة التي جاءت في باب القول عن الإصباح والإمساء وبيان قدرة الله على الناس أولاً ، وفي الموجود ثانيا، لا كما يحمل النص مباشرة، لأنه يرتبط ارتباطاً مباشرة بالقارئ الذي يتأمل الخبر ويغوص في أعماقه مما يظهر قدرته على التلاقح ما بين الباث والقارئ في آن معاً، ويكون ذلك بتجاوز الظاهر والذهاب الى عمق النص وقدرة الباث في الابتعاد عن الحدود الموضوعية[45]، والارتحال الى ما وراء الظاهر والالتفات الى مالم يقل، وعقل مالم ينقل[46] حتى اصبح القارئ جزءاً من النص.

ويمكن أن نلحظ صيغة(يروي) وما تمثله من الفاعلية وانها في بيان الخبر، ومن ذلك: ((**يروي المحاربي عن ابي عبدالله "عليه السلام" عن ابائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه واله) ثلاثة مجالستهم تميت القلب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الأغنياء**))[47] يبوح هذا النص بالابتعاد عن معاشرة الانذال والنساء والاغنياء؛ لأن معاشرتهم تميت القلب –كما أشار الحديث– مؤكداً على الابتعاد عن هؤلاء، فالحديث يخبر بهذه الصيغة عن اصل التوجية للقارئ من الباث الى المتلقي الذي اصبح على دراية بحسن المعاشرة والابتعاد عن بعض الناس على وفق توجية قاطع، وهذا القصر في النص يحمل الحتمية القطعية التي أراد ان يوصلها الباث مصداقية الخبر.

ومن صيغ السماع الأخرى صيغة (حكى) التي تحيل مسؤولية نقل الخبر على شخص مبهم مجهول، ومن ذلك ما جاء في (الكافي) وفق هذه الصيغة، قوله:

((**فَدَخَلَ هِشَامٌ ويُرَبِّهُ وَالْمَرْأَةُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَحَكَى لَهُ هِشَامُ الْكَلَامَ الَّذِي جَرَى بَيْنَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى وَبَيْنَ بُرَيْهِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ : ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، فَقَالَ بُرَيَّةٌ : أَنَّى لَكُمُ التَّوْرَاةُ والْإِنْجِيلُ وكُتُبُ الْأَنْبِيَاءِ، قَالَ: هِيَ عِنْدَنَا وِراثَةٌ مِنْ عِنْدِهِمْ قَرَؤُهَا كَمَا قَرَزُوهَا، وَتَقُولُهَا كَمَا قَالُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْعَلُ حُجَّةٌ فِي أَرْضِهِ يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ فَيَقُولُ لَا أَثري**))[48].

يظهر من هذا الخبر دراية الامام موسى بن جعفر (**عليه السلام**) بالكتب السماوية ومنها الانجيل، ومعرفته بها قراءةً وحفظاً وتأويلاً، فهو من آل بيت يحملون علم الله في الأرض، وعلى وفق هذا تتمثل صيغة (حكى) الخبرية المنقولة من هشام بوساطة الحكاية وسردها بقصدية توصي المعرفة بالأخر الامام(**عليه السلام**)، ثم عروج النص إلى كلام أبي عبد الله(**عليه السلام**) وتوثيقاً له، بصورة العارف للأحداث الماضية ومنها بطبيعة الحال الأخبار الدينية التي كان لها مكان الصدارة، فضلاً عن ارتباطها بالمواضيع السياسية ارتباطاً وثيقاً، فإعادة روايتها بطريقة أدبية يجعلها أكثر تأثيراً في المتلقي.

المبحث الثاني

الوجادة

الوجادة لغةً من: ((وَجَدَ وَجْداً: حَزِنَ، والوَجْدُ: الحبُّ، والادراك، ووجَدَ الشيء من عدم وجوداً فهو موجود، والواجدُ من اسماء الله تعالى، وهو الغني الذي لا يفتقر، وغير ذلك من المعاني))[49].

والوجادة في الاصطلاح: ((اسم لما أخذ من العلم من صحيفة، من غير سماع ولا إجازة ولا مناولة))[50].

تُعد هذه الطريقة من طرائق الاخبار التي تعتمد على الخبر منقولا من كتاب آخر، وتكون مهمة الناقل الوقوف على الخبر ونقله من ذلك الكتاب، وتكون بوساطة الفاظ قرأت او وجدت، ونقلت، وشوهدت في كتاب، وهذه الالفاظ تحمل النقل والمشاهدة في آن معاً، وبعد إطلاعنا على أخبار أصول الكافي التي جاءت وفق هذا النسق(الاسناد) وعلى هذه الطريقة بالذات وجدنا تنوعاً ملحوظاً لصيغ الوجادة، ومن هذه الصيغ، صيغة(وجدت) كما في الخبر الآتي: **((عن مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ : وَجَدْتُ فِي نَوَادِرِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابن سنان قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ : لا واللهِ مَا فَوَّضَ اللهُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ إِلَّا إِلَى رَسُولِ الله وإِلَى الْأَئِمَّةِ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَبَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ مَا أَرَنكَ الله) [النساء:١٠٥] وهِيَ جَارِيَةٌ فِي الْأَوْصِيَاءِ))**[51]

يحمل هذا النص صيغة وجدت، وهي من صيغ الوجادة في نقل الخبر ويحمل الاخبار من مكانة الرسول**(صلى الله عليه واله)** والائمة **(عليهم السلام)** بتفويضهم من الله عزّ وجلّ، وهذا التفويض جار على الاوصياء من بعدهم. ومن تمثلات هذه الطريقة ما طالعنا به الكليني بقوله: **((عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَشْيَمَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَشَّارٍ قَالَ : كَتَبَ ابْنُ قِيَاما إِلَى أَبِي الْحَسَنِ كِتَاباً يَقُولُ فِيهِ: كَيْفَ تَكُونُ إِمَاماً ولَيْسَ لَكَ وَلَدٌ؟ فَأَجَابَهُ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا ال – شِبْهَ الْمُغْضَبِ: وَمَا عَلَّمَكَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ لِي وَلَدٌ، واللهِ لَا تَمْضِي الْأَيَّامُ واللَّيَالِي حَتَّى يَرْزُقَنِيَ اللهُ وَلَداً ذَكَراً يَفْرُقُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ))**[52].

هذا الخبر حمل في طياته –كما هو واضح– استفزازاً للامام الرضا عن عدم وجود الولد وعليه فلا تصح إمامته ، فأجابه**(عليه السلام)** بعلمه وما يكتنزه وما لم يعلمه او تعليمه مما يؤكد مكانه الامام وعلمه الغيبي المرسل من الله ، فالخبر في هذا النص كان بصيغة الكتابة أي الارسال حاملاً التأكيد الضمني على أن الله سيرزق الامام ولداً به بين الحق والباطل .

ومن الصيغ الأخرى (المشاهدة)، أي ارتباط الموضوع بالمشاهدة المباشرة، وقد تمثلت في النص الخبري الآتي: **((عن ابان عن سليم بن قيس قال: شهدت وصية امير المؤمنين "عليه السلام" حين اوصى الى**

ابنه الحسن"عليه السلام" واشهد على وصيته الحسين بن علي "عليه السلام" ومحمد وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب السلاح))[53].

فالخبر هنا بُني بالمشاهدة مما يعني حصوله ومنه بيعة الغدير التي شهدها الناس وبيان حق الخلافة للإمام علي **(عليه السلام)** فالنص على الرغم من طوله لكنه يثبت ان المشاهدة وإن كانت فردية لكنها بالمناقلة الجماعية التي تؤكد الخبر. ومن صيغ الوجادة الأخرى (الوصية) وهي من الصيغ المتعارف عليها ومنه **((عن محمد بن الحسين عن ابراهيم ابن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر "عليه السلام" بحوائج بالمدينة فخرجت ...))**[54]. حمل هذا الخبر الوصية التي أوصى بها الإمام الباقر **(عليه السلام)** الى سديـــــر الصيرفي وقد حملها احد اتباعه من الحسين اليه مما يشكل ذلك قدرة الإمام على تطويع الجن والانس وبيان قدرتهم الروحية وتمثلها في ذلك، فسخروا الجن لنقل اخبارهم الى اتباعهم خشية عليهم من السلطة الحاكمة ذلك الوقف، وهذا خارج الزمن الحقيقي وقريبة كل القرب من الزمن الطبيعي الذي يعتمد على الجن لكن صحته تكمن بعملية النقل الغيبة التي تمت.

الخاتمة

إن نسق الإسناد في كتاب أصول الكافي أصبح ملمحاً مهماً في بناء الخبر الذي نقله الكليني أولاً والافصاح عن منهج المؤلف في طريقة سرده للخبر من جهة أخرى، وهذا ما حقق له الأمانة العلمية في النقل والرواية، وكذلك أن طريقة الوجادة مع تنوع صيغها إلاّ إنها شغلت مساحة أقل في كتاب أصول الكافي من طريقة السماع، ويبدو أن ذلك راجعٌ الى طبيعة المتلقي الذي يأنس بالسماع ويطمأن له أكثر من غيره، لاسيما وأن طريقة السماع تجعل المتلقي في كثير من الأحيان متأملاً لما يسمعه متشوقاً له، مطمئناً لما يرد في الخبر تبعاً لطريقة النقل وتعدد مصادرها.

الهوامش

(1) ينظر: لسان العرب ابو الفضل جمال الدين ، دار أحياء التراث العربي, للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت– لبنان, ط3, 1999م (مادة سند) :272

(2) المصدر نفسه: مادة سند

(3) معجم مقاييس اللغة احمد بن فارس بن زكريا (ت 395) تح: عبد السلام محمد هارون ، منشورات دار الفكر، 1979م ، (سَنَدَ).

(4) المعجم الوسيط ، المجمع العلمي في القاهرة: مادة (سَنَدَ).

(5) ينظر : نزهة النظر في شرح نخبة الفكر، احمد بن علي العسقلاني(٧٧٣ – ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط2 ، 1429هـ-2008م:42/1 .

(6) ينظر: تاريخ آداب العرب، مصطفى صادق الرافعي، منشورات دار الكتب العلمية ، منشورات دار الكتب منظر تاريخ الى الفور العلمية ، ج 1 : ٢٩٥ .

(7) ينظر: موسوعة السرد العربي ، عبد الله إبراهيم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، 2007م :35

(8) ينظر السرد العربي القديم الأنواع والوظائف والبنيات، ابراهيم صحراوي، الدار العربية للعلوم ، منشورات الاختلاف: ١٧٤ ؛ وينظر الخبر في الأدب العربي، محمد القاضي ، منشورات دار العرب الإسلامي للطباعة والنشر ، 1998م: 347 .

(9) ينظر موسوعة السرد العربي عبدالله إبراهيم ، دار الدين للطبع والتوزيع، الإمارات العربية. دبي ، ج1 ،2016م :35.

(10) معرفة علوم الحديث، محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، منشورات دار ابن حزم للطبعة والنشر، (د.ت) :6

(11)البحث الأدبي، طبيعته، مناهجه، أصوله، مصادره، شوقي ضيف، دار المعارف، مكتبة الدراسات الادبية(64) القاهرة ، (د.ت) :160.

(12) ينظر: موسوعة السرد العربي، عبد الله إبراهيم، دار قنديل للطبع والتوزيع، الإمارات العربية، دبي، ط1، (د.ت): 111/1

(13) ينظر: نشأة الاسناد، قاسم علي سعيد منشورات دار البشائر الإسلامية ، لبنان ، بيروت، ط1 ، 2001م :10 .

(14) ينظر: أصول علم الرجال، عبد الهادي الفضلي، منشورات مركز الغدير للنشر، لبنان- بيروت، ط1 ، 2007 م : 10 .

(15) مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية ، ناصر الدين الاسد ، منشورات دار المعارف،1978م: ٢٥٥ .

(16) ينظر: الخبر في الأدب العربي، محمد القاضي، دار الغرب الاسلامي للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، 1998م 300:

(17) بنظر موسوعة السرد العربي عبد الله إبراهيم :45

(18) معرفة علوم الحديث، محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري: 6

(19) ينظر: الخبر في الأدب العربي ، محمد القاضي: 347.

347، وينظر: السرد العربي القديم الأنواع والوظائف والبنيات، ابراهيم صحراوي، الدار العربية للعلوم، ط1، 2008م: 174

(20) ينظر: الخبر في الأدب العربي، محمد القاضي: 347-348.

(21) ينظر: سرد الأمثال، لؤي حمزة عباس ، دراسة في البنية السردية لكتب الأمثال العربية مع عناية بكتاب المفضل بن محمد الصبي ، أمثال العرب، 1983م، المكتبة الشاملة : 46

(22) ينظر: في نظرية الرواية، عبد الملك مرتاض، بحث في تقنيات السرد، سلسلة دار المعرفة، الكويت، 1970م: 149 150-

(23) ينظر: الحكاية والتاويل، دراسات في السرد العربي، عبد الفتاح كيليطو، منشورات دار توبقال للنشر، المغرب، 1988م:34، وينظر: بحوث في علم الدراية والرواية، مالك مصطفى وهبي ، دار الهادي للطباعة ، لبنان ، ط1 ، 2007م :260 .

(24) السَّماعُ بين مدرسة البصرة والكوفة حتى القرن الرابع الهجري(دراسة وصفية تطبيقية على الحال والاستثناء والتصغير، حاتم مصباح محمد فارس، (رسالة ماجستير) : 5.

(25) ينظر: في نظرية الرواية ،بحث تقنيات السرد، عبد المالك مرتاض، عالم المعرفة، الكويت،1990م: 149.

(26) الخبر في الادب العربي، محمد القاضي: 275.

(27) اصول الكافي، محمد بن يعقوب الكليني ، دار المرتضى، بيروت، ج1 ، 2005م:310 .

(28) اصول الكافي :159.

(29) اصول الكافي: 362 .

(30) ينظر: عصر الإمام الصادق ، باقر شريف القرشي، دار الأضواء، بيروت، 1430هـ : 27/167-170.

(31) ينظر: الخلاصة في اصول الحديث، الحسن بن عبدالله ، الصيبي ، تح: صبحي السامرائي مطبعة الارشاد ، بغداد ، 1981 :100 .

(32) ينظر : الكفاية في علم الراوية ، الإمام الحافظ المحدث أبو بكر، أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي، مطبعة الجمعية العلمية العليا، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، (د.ط)، 1357هـ: 283 – 284.

(1) أصول الكافي: 216.

(34) المصدر نفسه: 124.

(35) أولو العزم من الرسل، مأمون غريب، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 1997م: 10.

(36) سورة الأحقاف، الاية: 35.

(37) كتاب الكفاية في علم الرواية، الخطيب البغدادي: 294 .

(38) اصول الكافي: 157 .

(39) بنية الخبر في كتاب النصوص الصاعد البغدادي (ت147هـ)، صفاء عبد الكاظم حسين الشمري، (رسالة ماجستير) :21.

(40) اصول الكافي : 139.

(41) ينظر: الكفاية في علم الرواية، الخطيب البغدادي: 297؛ وينظر كذلك: الخبر في الادب العربي، محمد القاضي: 242.

(42) الفن القصصي في النثر العربي، ركان الصفري، الهيأة العامة السورية للكتاب، دمشق، ط1، 2011م:186.

(43) ينظر: الالماع الى معرفة الرواية ويفيد الاصول السماع، القاضي عياض بن موسى اليحصني ، تح : السيد احمد صقر ، دار التراث ، القاهرة ، ط1 ، 1970م : 12.

(44) أصول الكافي : ص725.

(45) ينظر: الخبر في كتاب نزهة الابصار ومحاسن الاثار للطبري المامطيري، حسين علي عبد الحسين الدخيلي، زينب ريسان حميد، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر، بيروت–لبنان، 2022م: 183 .

(46) ينظر: لعبة المعنى وصول في نقد الانسان، على حرب، دار مدارك للنشر، الامارات العربية المتحدة ، ط1، 2021:18.

(47) اصول الكافي: 831

(48) أصول الكافي : ص: 164

(49) المعجم الوسيط، مادة: (وَجَدَ)

(50) المصدر والمادة نفسها.

(51) اصول الكافي: 194

(52) اصول الكافي: 194: 237

(53) المصدر نفسه: 218 –216.

(54) المصدر نفسه : 297.

المصادر

الكتب:

1. اصول الكافي، محمد بن يعقوب الكليني ، دار المرتضى، بيروت، ج1 ، 2005م.
2. الالماع الى معرفة الرواية ويفيد الاصول السماع، القاضي عياض بن موسى اليحصني ، تح : السيد احمد صقر ، دار التراث ، القاهرة ، ط1 ، 1970م.
3. أولو العزم من الرسل، مأمون غريب، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 1997م.
4. بحوث في علم الدراية والرواية، مالك مصطفى وهبي ، دار الهادي للطباعة ، لبنان ، ط1 ، 2007م.
5. الحكاية والتأويل، دراسات في السرد العربي، عبد الفتاح كيليطو، منشورات دار توبقال للنشر، المغرب، 1988م.
6. الخبر في كتاب نزهة الابصار ومحاسن الاثار للطبري المامطيري، حسين علي عبد الحسين الدخيلي، زينب ريسان حميد، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر، بيروت–لبنان، 2022م.

7. الخلاصة في اصول الحديث، الحسن بن عبدالله ، الصيبي ، تح: صبحي السامرائي مطبعة الارشاد ، بغداد ، 1981م.
8. سرد الأمثال، لؤي حمزة عباس ، دراسة في البنية السردية لكتب الأمثال العربية مع عناية بكتاب المفضل بن محمد الصبي ، أمثال العرب، 1983م، المكتبة الشاملة
9. عصر الإمام الصادق ، باقر شريف القرشي، دار الأضواء، بيروت، 1430هـ.
10. الفن القصصي في النثر العربي، ركان الصفري، الهيأة العامة السورية للكتاب، دمشق، ط1، 2011م.
11. في نظرية الرواية ، بحث تقنيات السرد، عبد المالك مرتاض، عالم المعرفة، الكويت،1990م.
12. الكفاية في علم الراوية ، الإمام الحافظ المحدث أبو بكر، أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي، مطبعة الجمعية العلمية العليا، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، (د.ط)، 1357هـ.
13. لعبة المعنى وصول في نقد الانسان، على حرب، دار مدارك للنشر، الامارات العربية المتحدة ، ط1، 2021م.

الرسائل والاطاريح:

1. بنية الخبر في كتاب النصوص الصاعد البغدادي (ت147هـ)، صفاء عبد الكاظم حسين الشمري، رسالة ماجستير، جامعة ذي قار، كلية التربية للعلوم الانسانية، 1435هـ – 2014م.
2. السَّماعُ بين مدرسة البصرة والكوفة حتى القرن الرابع الهجري(دراسة وصفية تطبيقية على الحال والاستثناء والتصغير، حاتم مصباح محمد فارس، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الأقصى، 2014-2015م.